

Distr.: Limited
27 March 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والأربعون

فيينا، ٢٠-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١

البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال

تنفيذ المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة العقاقير: المسائل الأخرى
الناشئة من المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة العقاقير

اسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية سابقا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، النمسا، المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، هنغاريا، هولندا، اليونان: مشروع قرار منقح

المساهمة في الاستخدام السليم لمواد البنزوديازيبينات

إن لجنة المخدرات،

إذ تضع في اعتبارها ضرورة تنفيذ اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١^(١) وإذ تولي الاعتبار على
وجه الخصوص الى دياحة تلك الاتفاقية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الفقرات ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ من تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات
عن عام ١٩٩٩^(٢)

وإذ تضع في اعتبارها كذلك الفقرات ١٢ و ١٥ و ١٧٥ و ١٧٦ من تقرير الهيئة الدولية لمراقبة
المخدرات عن عام ٢٠٠٠^(٣)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن فريق بومبيدو التابع لمجلس أوروبا اجتمع يومي ٢٩ و ٣٠ كانون
الثاني/يناير ٢٠٠١ مع فريق من الخبراء لدراسة المسائل المتصلة بالاستخدام السليم للبنزوديازيبينات،

(١) الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد ١٠١٩، الرقم ١٤٩٥٦.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.XI.1.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.01.XI.1.

أولا

الفائدة العلاجية للبنزوديازيبينات واستخدامها استخداما سليما

١- تدرك مدى فائدة وأهمية البنزوديازيبينات في مجال العلاج، وترى أن نسبة الخطورة الى الفائدة لا تزال ايجابية تشجع على استخدام هذه المواد، رغم ما يعترها من اساءات في الاستعمال وتجاوزات نتيجة لعدم استعمال البنزوديازيبينات على نحو سليم، مما يسوغ استبقائها ضمن الوسائل العلاجية؛

٢- تنوه بأن روح قرار مجلس أوروبا 3 (90) AP المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ بشأن اصدار وصفة طبية لصرف البنزوديازيبينات لا يزال وثيق الصلة بالموضوع. وينبغي عند اصدار وصفة طبية تتضمن البنزوديازيبينات مراعاة المسائل التالية:

- (أ) الحاجة الى اجراء بحث طبي وتشخيص لاثبات ما يسوغ اعطاء وصفة طبية لصرفها؛
- (ب) وضع اشارات دالة دقيقة ووصفات طبية لاستخدامها خلال أقصر فترة زمنية ممكنة؛
- (ج) وقف العلاجات غير الضرورية؛
- (د) استخدام أقل جرعات ممكنة منها؛
- (هـ) خطر تعرض السائقين ومشغلي الآلات للحوادث؛
- (و) التوصية بعدم تناول الكحول أو الأدوية المؤثرة على العقل التي قد تتفاعل مع البنزوديازيبينات في نفس وقت تناول البنزوديازيبينات.

ثانيا

تدريب الأشخاص العاملين في المهن الطبية

تؤكّد على أهمية التدريب الأولي والتدريب أثناء الخدمة للأشخاص المعنيين العاملين في المهن الطبية على الاستخدام السليم للبنزوديازيبينات. وينبغي أن يشمل هذا التدريب أدوات للتشخيص، وطرائق وقف العلاج ومعلومات عن العلاجات أو الأدوية البديلة؛

ثالثا

معلومات للمرضى

توصي باشتراك المرضى بصورة مباشرة في تسيير علاجهم. وينبغي للأشخاص العاملين في المهن الطبية أن يؤكدوا في أذهان مرضاهم أهمية التقيد بشدة بالجرعة الموصوفة. وينبغي اعلام المرضى بشأن المشاكل التي يمكن أن تظهر نتيجة استعمال واساءة استعمال البنزوديازيبينات؛

رابعا

دور الصناعة الصيدلانية

١- ترغب في اشراك الصناعة الصيدلانية في الجهود المبذولة لضمان استعمال البنزوديازيبينات السليم، وحثها، في جملة أمور، على ما يلي:

(أ) توفير دراسات عن امكانية اساءة استعمال المادة والارتهان لها عند تسجيل أية أدوية قد تطرح في السوق؛

(ب) توفير عبوات لعامة الناس تكون أصغر حجما (تكفي لعلاج مدته أسبوع واحد الى أسبوعين) وتركيبات صيدلانية مناسبة تحتوي على جرعات مناسبة للاستخدام الفردي لغرض العلاج؛

(ج) التقيد بمدونة للقواعد الأخلاقية بشأن تسويق البنزوديازيبينات للعاملين في المهن الطبية؛

(د) تزويد العاملين في المهن الطبية بالمعلومات السليمة عن مسؤولية الارتهان بالبتزوديازيبينات، بما في ذلك كيفية تنفيذ ومتابعة الاجراءات العلاجية، وبخاصة فيما يتعلق بروتوكولات وقف العلاج؛

خامسا

التعاون بين الصناعة ومختبرات التحاليل

تحت الصناعة الصيدلانية على التعاون مع مختبرات التحاليل في اجراء الدراسة التحليلية للبنزوديازيبينات، عن طريق توفير مواد مرجعية وطرائق تحليل مناسبة؛

سادسا

البحوث

تؤكد على أهمية زيادة البحوث، وبخاصة البحوث الطبية والبحوث الاجتماعية بغية اكتساب معرفة أفضل بعلم الأوبئة، واستبانة المشاكل وايجاد حلول تتصل باستعمال وعرض البنزوديازيبينات والارتهان بها؛

سابعاً

الانقطاع عن التعاطي

١- تولى أهمية خاصة لمشكلة الانقطاع عن التعاطي، وهي مسألة ذات أولوية ترتبط باستعمال البنزوديازيبينات. وينبغي أن تؤخذ النقاط التالية في الاعتبار:

(أ) ينبغي أن تكون أية وصفة طبية جزءاً من برنامج علاجي مرتب له مسبقاً مع تحديد بداية ونهاية لوصف الدواء؛

(ب) ينبغي استعمال البروتوكولات المقررة لتنظيم الانقطاع عن التعاطي؛

(ج) ينبغي تعديل مراكز العلاج الحالية أو انشاء مراكز علاج متخصصة جديدة؛

٢- تؤكد على أن تكون المعلومات المتعلقة بالانقطاع عن التعاطي معلومات عملية بحيث تشجع الأشخاص المعنيين العاملين في المهن الطبية والمرضى، على استكمال المداواة والمعالجة؛

ثامناً

الاحصاءات

توجه أنظار السلطات الى فوائد الاحصاءات وتحليلها. فمعرفة الاتجاهات المتغيرة واجراء المقارنات على الصعيدين الوطني والدولي يعتبران مفيدان في اعداد استراتيجيات؛

تاسعاً

الرصد

تطلب الى السلطات المختصة أن تستحدث أدوات بمنهجية للمقارنة من أجل رصد أي تعاط أو ارتهان للعقاقير عرضة لأن ينتج من استعمال الأدوية وخصوصاً من البنزوديازيبينات؛

عاشراً

وصف البنزوديازيبينات وصرفها دون مسوغ

تلاحظ أن وصف وصرف البنزوديازيبينات دون مسوغ من جانب العاملين في المجال الطبي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في اساءة استعمال تلك المواد. وينبغي للسلطات المشرفة أن تبادر الى اتخاذ تدابير أو اجراءات تصحيحية، عند الاقتضاء، في حالات الانتهاكات الخطيرة أو المتكررة؛

حادى عشر

الجرائم المرتبطة باستعمال البتروديازيبينات

تعرب عن قلقها ازاء استعمال البنزوديازيبينات، فى أعراض اجرامية دون معرفة المحنى عليه لتسهيل الاعتداء الجنسى، والسلب والأعمال الاجرامية الأخرى. وينبغى للصناعة الصيدلية تشجيع استخدام وسائل الأمان (الملونات أو مكسبات النكهة وما إليها) فى صنع البتروديازيبينات. وينبغى احاطة العاملين فى المهن الطبية وعامة الناس علما بهذه المسائل؛

ثنائى عشر

تدابير المراقبة

ترى أن الرصد والمراقبة أداتان مهمتان فى القضاء على اساءة استعمال البنزوديازيبينات. فهذه المواد التى يؤدى تعاطيها الى مشكلة صحية عامة خطيرة ينبغى أن تخضع لتدابير أكثر صرامة (تتضمن اعطاء الوصفة الطبية، وصرفها وتدابير مكافحة الاتجار غير المشروع، والانقطاع عن تعاطي الأدوية، الخ) على الصعيد المحلى والدولى بغية منع اساءة الاستعمال والاتجار غير المشروع.

ثالث عشر

السلطات الصحية الوطنية

تؤكد الدور الحاسم الذى تقوم به السلطات الوطنية المختصة، والتى يمكن أن تشمل اعطاء الوصفات الطبية، وصرفها، والعروض الصيدلانية، وطرق المراقبة، والنظم الاحصائية، والمراقبة، والتدريب والبحوث المتعلقة بالبتروديازيبينات. وتتيح هذه الجوانب للسلطات الوطنية المعنية أن تكون على علم تام باساءة استعمال البتروديازيبينات وأن تتصرف بناء على ذلك، ومن ثم فهى تتيح للبلدان ابلاغ الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بالمعلومات التى تعزز معرفتها بالحالة.